



جامعة الحاج لخضر - باتنة  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
مخبر الأمن الإنساني: الواقع الرهانات والآفاق

ينظم يوما دراسيا بعنوان:

**أزمة غرداية بين الجهود الرسمية وغير الرسمية**

في سياق التطور الشامل والسريع الذي شهدته الجزائر مع بداية هذا القرن في كل جوانب الحياة، افرز هذا التطور ظواهر لم تكن معروفة في المجتمع الجزائري، يمكن إرجاعها إلى زيادة في الوعي بالحقوق، والتي غالبا ما تنحرف إلى استخدام العنف للتعبير عنها، حيث التقاليد والثقافة الناشئة لم تتبلور بعد لترسيخ النقاش والحوار للوصول إلى النقاط التوافقية. إذ مازالت النظرية الصفرية هي السائدة سياسيا واجتماعيا... الخ

في هذا السياق، عرفت منطقة غرداية في السنتين الأخيرتين ظاهرة عنف بين بعض فئات سكانها تتناقض تماما والتعايش الأخوي والسلمي الذي طبع المنطقة لقرون عديدة. ويرجع البعض سبب ذلك إلى متغير الهوية والأزمات الاجتماعية ذات الصبغة المذهبية. ونظرا لتجدد الأحداث وما خلفته من انعكاسات سلبية على الوضع الأمني للمنطقة وهو ما يمس بالأمن الوطني فقد لاقى اهتماما كبيرا، من السلطات الرسمية وغير الرسمية، وحظيت بتغطية إعلامية خاصة، وأثارت تساؤلات عديدة بشأن توقيتها وما خلفته من خسائر في الأرواح والممتلكات، وفشل المساعي التي حاولت إطفاء هذه الفتنة بصفة نهائية.

يثير هذا الموضوع كثيرا من التساؤلات على أصعدة عديدة، ويختص هذا اليوم الدراسي بالإجابة عن الإشكالية التالية:

**ما هي أسباب أزمة غرداية، وكيف تم التعامل معها رسميا وإعلاميا؟**

تتم الإجابة عن هذه الإشكالية بمجموعة من المداخلات من تنشيط نخبة من الأساتذة وطلبة الماجستير تخصص حوكمة وتنمية، برئاسة الأستاذ الدكتور: حسين قادري، من خلال المحاور التالية:

الرقم	المداخلة	المحاضر
01	إدارة التنوع المجتمعي في المدينة الجزائرية، غرداية أنموذجا	يوسف بن يزة
02	المسببات الحركية للعنف المذهبي في غرداية، مقارنة تاريخية	أبو بكر صالح
03	المقاربة الرسمية للحكومة الجزائرية لأزمة غرداية	قاسم حجاج
04	المقاربة غير الرسمية لأزمة غرداية	أمال بلغالم، وفاء العمري

وهذا في الفاتح من ديسمبر 2014، بقاعة المناقشات بقسم العلوم السياسية في الساعة التاسعة صباحا.

الدعوة عامة